

وثرجمتها :

- كم كنت خادماً مخلصاً للوطن منذ عهد قديم ، كما أنني ملك مملكة الشعر والأدب .
- لم أكن رفيقاً أو صديقاً للأجانب ، كما لم أكن حميماً للأشرار .
- لقد أديت خدمات جليلة للوطن ، ومع هذا رأيت الذلة والمهانة والمحن .
- بعد ثلاثين عاماً من الخدمة والعمل الدعوب ، والفوز بالنيابة في المجلس خلال أربع دورات ،
- ٥ — لا أملك إلا بضعة كتب ومنزلاً وحديقة وخمسة أو ستة أولاد .
- لأنني لم أركع أمام أي سفارة ، كما لم أتقدم بمظلمة أو استجداء إلى أي وزارة !
- لقد رهننت كل ما أملك بمدينة « الري »^(٢) لدى « رحيم » اليهودي !
- فإن كنت لا تصدق ذلك ، فاسأل في المحلة ، وسل رحيم الرحيم الخسيس !
- فلما أن يسمح لي الشاه بالهجرة صوب الهند أو العراق ،
- ١٠ — ولما أن يحررني من تحمل هذا البلاء ، ويمنحني وثيقة عتقي ،
- حتى أواصل العمل فأكسب قوتي ، وأنشر الكتب وأصدر الصحف والمجلات :^(٣)

★ ★ ★

١ — الري : الاسم القديم لمدينة طهران ، وما زال القسم الجنوبي القديم من العاصمة الإيرانية يحمل نفس الاسم .
٢ — من المعروف أن بهار أصدر عدة صحف أهمها : « نو بهار » و « دانشكده » .